

٨٣. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيان

عبدالله الغنيان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. فيقول الحافظ السيوطي رحمه الله في كتابه البدور السافرة في منازل الآخرة. باب يكلم الله المؤمن - 00:00:00 لا حجاب ولا ترجمان. قال تعالى في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وقال فيهم ولا يكلمون الله يوم القيامة ولا يذكهم. اخرج الشيخان عن عدي بن حاتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد - 00:00:20 الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان. فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار. وينظر عن شي يسار كيف لا يرى الا النار فليتقي احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة. قال العلماء ذلك يكون على الصراط - 00:00:40 والنار محيطة به قالوا والمراد بالكلمة الطيبة هنا ما يدل على هدى او يرد على ردى عن ردى او يصبح بين اثنين او يفصل بين متنازعين او يحل مشكلة او يكشف غامضا او يدفع ثائرا او يسكن غضبا - 00:01:00 اخرج ابن المبارك في الزهد والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما منكم من احد الا سيغلو به الله كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر فيقول يا ابن ادم ما غرك بي ماذا عملت فيما علمت؟ وماذا اجبت المرسلين؟ واخرج البزار - 00:01:20 وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه حجاب ترجمان واخرج عبدالله بن احمد في الزوائد في زوائد الزهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يدني الله العبد منه يوم القيامة يضع عليه - 00:01:40 فيستره فيستره من الخلائق كلها ويدفع اليه كتابه في ذلك الستر فيقول الله له اقرأ كتابك. قال فيمر بالحسنة فيبيض لها وجهه ويمر بالسينة فيسود لها وجهه. قال فيقول الله تعالى له اتعرف يا عبي؟ قال - 00:02:00 فيقول نعم يا ربي اعرف. قال فيقول اني قد قبلتها منك فيخر ساجدا فيقول ارفع رأسك يا ابن ادم وعد في كتابك فيمر بالسينة فيسود لها وجهه ويؤجل منها ويؤجل منها قلبه. ويؤجل منها - 00:02:20 فيقول الله له اتعرف يا عبي؟ فيقول نعم اي اي ربي اعرف. فيقول اني اعرف بها منك قد اني اعرف منها منك قد غفرتها لك فلا يزال يمر بحسنة تقبل فيسجد وسينة تغفر فيسجد فلا يرى الخلائق منه - 00:02:40 الا ذلك حتى ينادي حتى ينادي الخلائق بعضهم بعضا. طوبى لهذا العبد. طوبى لهذا العبد الذي لم يعصي الله قط ولا ما قد لقي فيما بينه وبين الله تعالى مما قد وقفه عليه. واخرج البيهقي عن ابيه الرحمن الرحيم. صلى الله - 00:03:00 وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين المواقف التي تكون يوم القيامة مواقف شديدة. وصعبة والمحاسبة واذا حاسب الله جل وعلا عباده انه ينقسم الى قسمين اما ان يحاسب - 00:03:20 حسابا يسيرا فينقلب الى اهله مسرورا. واما ان يناقش الحساب فيعذب وليس على الصراط وقوف والتفات وانما هذا في الموقف موقف ثم الله جل وعلا قادر على كل شيء. وقد تكون مثل هذه - 00:03:50 التي يناجي بها عبده ليس عبدا واحدا. يعني الاف العبيد بل ملايين العبيد وكلهم يرى انه يكلم وحده فقط. ويكلم الجميع جل وعلا ويحاسب الجميع وهو سريع الحساب. وقوله انه يلتفت يمينا فلا يرى الا النار. وشمالا فلا يرى الى - 00:04:20 النار هذا خلاف ما في الصحيحين. الذي في الصحيحين في حديث عدي بن حاتم او يلتفت يمينا فلا يرى الا ما قدم يعني اعماله

ويلتفت في مالا ويرى ما يرى الا ما قدم - 00:04:50

انظر امامه فلا يرى الا النار. فاتقوا النار ولو بشق تمرة. يعني ان ما يقدمه الانسان في هذا في الحياة من صدقة او عمل صالح فانه يكون ساترا له من النار. اذا قبله الله جل وعلا - 00:05:10

الله جل وعلا لا يقبل من آا الاعمال والافعال الا ما كان طيبا وكما ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان الله الامر المؤمنين بما امر به المرسلين؟ وقال جل وعلا يا ايها الرسل كلوا من - 00:05:30

واعملوا صالحا. اني بما تعملون عليم. وقال جل وعلا يعني بالنسبة للمؤمنين يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله. ان كنتم اياه تعبدون فقولوا واشكروا لله كقوله في الاية الاولى كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - 00:06:00

فالصالح العمل الصالح ما اشتمل على امرين احدهما انه متفق مع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. والثاني انه خالص لله جل وعلا. واذا تخلف واحدا واحد من الامرين فالعمل مردود لا يقبل. ثم ذكر الرجل - 00:06:30

كل الذي يطيل السفر اشعث رأسه مبرة قدماه يرفع يديه الى السماء يقول يا رب يا رب. ومطعمه حرام ومشربه حرام اوزي بالحرام فاني يستجاب له؟ هذه الامور التي ذكرها جل وعلا ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:07:00

الحديث كلها من اسباب الاجابة. التردد في هذا الاسم الكريم يا رب يا رب فمن ردد هذا الاسم عارفا لمعناه خاضعا في قلبه ذالا ربه فان الله يستجيب له. هذا من الاسباب الثاني ان حالة هذا الرجل - 00:07:30

ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم انه مسافر فالمسافر غالبا يكون منكسر القلب. ذليلا مستشار الانفراد انفراده ووحدته. فمن كان بهذه الصفة ودعا ربه استجاب الله الثالث انه يرفع يديه الى السماء ورفع اليدين من اسباب - 00:08:00

بالاجابة وليس فتح اليدين كما يدعو كثير من الناس يفشح يده هكذا. والمقصود رفع اليدين جاء في الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حيي كريم. يستحي من عبده المؤمن يرفع يديه اليه ثم يردهما صفرا - 00:08:30

يعني بلا اجابة. فرفع اليدين من اسباب الاجابة. وهي وهو السجدا. استجدا وطلب وافتقار الى الله جل وعلا. فاذا انسان فقير مد يده الى رجل كريم يستحي انه يرجعه ما يعطيه شيئا. والله جل وعلا جل وعلا ان يكون له شيء من صفات الخلق - 00:09:00

هو اكرم واجود واحسن من ان يخيب عبده اذا كان صادقا في دعوته. فالمقصود يعني قوله صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة. شق التمرة يعني نصف التمرة - 00:09:30

ويعني انك لا تحقر شيئا تقدمه لله جل وعلا. ولو كان هذا اليسير اذا قبل بارك الله جل وعلا فيه وصار فيه لك سترا من النار. كما جاءت الاحاديث في هذا ان الصدقة الطيبة - 00:09:50

اذا تصدق بها العبد وقبلها الله جل وعلا يقبله بيمينه ثم يريها لصاحبها كما يربي احدثهم فلوه يعني ولد الفرس لان العرب كان يعتنون به اكثر من عنايتهم بابنائهم لان عليه الحماية اموالهم واعراضهم يأتون به. فذكر هذا الشيء الذي - 00:10:10

ولحتى تكون الصدقة الصغيرة القليلة مثل مثل الجبل. يبارك فيها فالمهم ان يكون العمل طيبا يعني موافقا للشرع وخالصا لله جل وعلا وهذا ليس خاصا بالصدقة. بل كل الاعمال يجب ان تكون هكذا. كما قال الله جل وعلا - 00:10:40

من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. العمل الصالح اللي يكون على وفق ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. والشرك ان يطلب مثلا - 00:11:10

الناس او ثنائهم او غرظ من اغراض الدنيا او حظا من حظوظ النفوس فهذا هو الذي يبطل العمل ويفسده ويصبح الانسان عابدا لنفسه او عابدا لغرظ من الاغراض. نسأل الله - 00:11:30

شف باب ثاني. احسن الله اليكم. قال باب قال الله تعالى ان الذين يكتُمون ما انزل الله من الكتاب ترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار. ولا يكلمهم الله. اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله - 00:11:50

صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. رجل على فضل ماء في الفلات يمنع من السبيل. ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا. فان اعطاه منها وفاء وفى له وان لم يعطه - 00:12:10

منها لم يف ورجل بايع رجلا بسبعة بعد العصر فحلف له بالله لا يأخذها بكذا وكذا فصدقه. وهو على غير ذلك واخرج مسلم يعني امور يعني الحديث كما جاء في الدنيا والاخرة ضربتان - [00:12:30](#)

اذا ملت الى احدهما اظرت بالآخرى واظرتان يعني الزوجتان التي او عند الانسان اذا ما الى واحدة اضر بالآخرى. فالانسان اذا كان مقصوده الدنيا فهذا نسأل الله العافية. مثل ما في هذا الحديث لا يكلمه الله ولا ينظر اليه ولا يزيكه وله عذاب اليم - [00:12:50](#)

فالذي لا ينظر اليه الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء. ولكن معناه نظر الرحمة. لا ينظر والله اليه نظر رحمة واحسن اليه فيعرض عنه ينساه كما نسي كما امر الله جل وعلا ومراقبته عند المعاملات وغيرها. والمسلم يجب ان - [00:13:20](#)

كن مراقبا لربه دائما في نفسه وفيما تحت يده وفي معاملاته مع الآخرين مع الناس. يجب ان يكون بالصدق والوفا والبيان. ما يخفي شيئا مما يبيعه او يتعامل مع الآخرين به. والا - [00:13:50](#)

كان مقدما للدنيا على اخرته. ويكون هذه امور تافهة. لا تساوي شيء بالنسبة للاخرة فمثلا هذا الرجل الذي يبايع امام لا يبايعه الا لامر يتحصل عليه فقط لان المبايعة يجب ان تكون على كتاب الله وسنة رسوله. يعني مناصرة الحق والقيام به - [00:14:20](#)

والعمل على ذلك وكذلك الذي يبيع السلعة ثم يحلف بالله انه ما يبيعها الا كذا او انه اشتراها بكذا. وهو كاذب. فهذا ايضا جعل الدنيا مقدمة على تعظيم الله لان الحلف هو عهد - [00:14:50](#)

يعني تعطي عهدا لمن يستطيع ان يعذبك ويثيبك. ويطلع على ما في قلبك. انك لا تخالف في هذا الشيء فاذا كان ذلك صارت اه هذه الحاجة التي يريد ان يبيعها اعظم عنده من الله جل وعلا - [00:15:20](#)

لهذا صار بهذه المثابة نسأل الله العافية. فكيف ايضا بمن يخفي العيب وقد مثلا يتحين انه يبيع على المسلم او غيره الشيء الذي يساوي خمسة ريات يبيعوا بخمسين ريال وما اشبه ذلك. هذا ايضا لا يجوز مثل هذا. لهذا - [00:15:40](#)

الفاحش فالمقصود انه الواجب ان العبد انه يراقب ربه في المعاملات. وفي جميع اعماله حتى ينجوا من عذاب الله جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم. واخرج مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي - [00:16:10](#)

صلى الله عليه وسلم ان الحلف يعني بعد العصر. يحل بعد العصر ايضا. بعد العصر يعني امر يعني هذا الوقت وقت معظم فيتضاعف فيه العذاب. وكذلك بعد الصلاة الصلوات ولهذا امر جل وعلا في الذين مثلا يحضرون الميت عندما يوصي - [00:16:30](#)

اذا شك فيهم انهم يستحلفون بعد الصلاة. ان من كان كذلك ولا يعرف قد يعاقبه الله عقابا عاجلا. نعم. واخرج مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:00](#)

ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. المسبل ازاره والمنان والمنفق نعتة بالحلف الكاذب. واخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال المسبل ازاره والمقصود اسبال الثوب - [00:17:20](#)

سواء كان ازارا او قميصا او غيره من اللباس. وهذا ايضا جاء مقيدا للعجب والتكبر يعني اذا اسبله رياء او اعجاب او تكبر على الآخرين فله هذا العذاب الاليم. اما اذا كان على خلاف ذلك فهذا من المحرم - [00:17:40](#)

التي ما تقتضي ان تكون كبيرة من الكبائر. لان هذا يجعل هذا بهذه الصفة كبيرة من كبائر الذنوب ولا يتوعد وقد اه عرف العلماء وفرق فرقوا بين الكبائر والصغائر. قالوا - [00:18:10](#)

كبيرة كل ما رتب عليه حد في الدنيا. او لعن فاعله. او قيل انه ليس منا وما اشبه ذلك او توعد بالنار فان الذنوب منها ما هو كبير ومنها وما هو صغير. فمن - [00:18:30](#)

الكبائر كفرت عنه الصغائر باجتنابه للكبائر. نعم. احسن الله اليكم. واخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولا ينظر اليهم - [00:18:50](#)

ولهم عذاب اليم. شيخ زان وملك كذاب وعائن مستكبر. واخرج الطبراني بسند ايضا من الحديث السابق فيه ثلاثة انهم لا يكلمهم الذي بايع امامه على امر ابن امور الدنيا لا يفي له الا بذلك. والثاني من كان عنده ماء في سبيل مسلوب - [00:19:10](#)

او في فلاة ثم منع فظله لمن يحتاج اليه. حماية للارض وما اشبه ذلك ان الماء ما هو ما يملكه الانسان. والماء يستبدل كلما اخذ منه

شيء جاء بدله. فهذا معناه انه - 00:19:40

استأثر بالشيء الذي لا يضره. وكذلك الثالث الذي يحلف على السلعة انه يعطي بها كذا وهو كاذب او انه لا يبيعه الا بكذا وهو كاذب او انه اشتراها بكذا وهو كاذب. وهؤلاء مثلهم هؤلاء الثلاثة - 00:20:00

السعادة يعني الشيء الذي يعني والمقصود من هذا كله ان تكون الدنيا مقدمة على امر الله جل وعلا وعلى وعده او كذلك يكون مقدما على ما يعرف ان هذا متوعد عليه يعني استهان بامر الله مثل هذه هؤلاء استحقوا انهم لا يكلمون ولا ينظر اليهم - 00:20:20
ولهم عذاب اليم. نعم. سم. واخرج الطبراني بسند صحيح عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمه الله يوم القيامة ولا يذكهم ولهم عذاب اليم. وشيظ زان وعائن مستكبر ورجل جعل - 00:20:50
الله بضاعته لا يشتهي هذي كلها يعني الامور التي ذكر هذه ما هناك داع دافع شيخ زاني يعني رجل كبير زاني. هذا يدل على ان الزنا امر متأصل في نفسه. محبوب اليه. ما هو لاجل - 00:21:10

دافع يدفعه من شهوة او نحو ذلك. مثل الشاب وما اشبه ذلك. هذا يعني يكون عذابه اشد وكذلك الفقير اذا استكبر عائل مستكبر يعني فقير فقير متكبر لان الذي يدفع الى الكبر هو الغنى. كما قال الله جل وعلا كلا ان الانسان ليطغى. ان رأى واستغنى. اما الفقر - 00:21:30

ما فيه يعني يعني داعي الى ذلك وعلى كل حال الانسان يجب ان يعرف قدره ويعرف من انشاءه ومبدأه ومنتهاه رأى الحسن البصري رحمه الله ولد من الامراء لابس حلة ويتبختر بها. فقال له يا هذا اتق الله. وقال اما تعرفني؟ قال - 00:22:00
بلى والله اعرفك جيدا. اولك نطفة مذرة. واخرك جيفة قدرة انت فيما بين ذلك تحمل العذرة. اما تستحي يعني انسان يفكر في نفسه ويفكر في مبدأه ومن هو من فلا قيمة له اذا لم يقبله الله جل وعلا واذا لم يعمل بطاعة الله جل وعلا. كان من حزب الشيطان - 00:22:30

الشيطان يدعو حزبه لان يكونوا من اصحاب السعير. هذه النهاية هذه نهاية هؤلاء الذين يتكبرون ويتجبرون كيف اذا كان فقير؟ كيف يتكبر؟ المفروض انه يخضع لله ويذل لانه خلاف الغنى - 00:23:00
يدعوه ما له وجهه الى الكبر. نعم. قال ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع بيمينه واخرج جعل الله بضاعته وجعل الله بضاعته. يعني انه يتكسب ويزداد ما له بالحلف. بالحلف بالله - 00:23:20
كلما اراد ان يشتري قال والله ما اشتري هذا الا بكذا. واذا اراد ان يبيعه قال والله ما ابيع هذا الا بكذا الحلف بالبيع والشرء مكروه وقد يكون حراما وقد يكون مرتب عليه العذاب الاليم - 00:23:50

يجب ان يكون الحلم مثل ما يقول احد العلماء المال مثل ما يقول احد العلماء انه لا يؤثر سر في ايمانه ولا في معاملاته بل يجعله بمنزلة المركوب الذي يركبه - 00:24:10

يقول بمنزلة الحمار الذي يركب. لا يتعلق قلبه به. فان القلب اذا تعلق بالمال لو تعلق تؤثر على الانسان في سلوكه ومعاملاته. فيتقي الله جل وعلا ويعلم انها هذا من نعم الله اعطاه الله اياه لبينتليه هل يقوم بالحقوق؟ او انه يكون المال هو - 00:24:30
قدم عنده واذا كان كذلك فهو لن يعجز الله سوف يرجع الى الله ويأخذه من لا عليه. نعم. قال واخرج احمد والطبراني بسند جيد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:25:00

صلى الله عليه وسلم من ولي من امر الناس شيئا فاحتجب عن اولي الضعف والحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة. واخرج ابو داود روى الترمذي والحاكم وصححه من حديث عمرو ابن مرة الجهني نحوه. قال القرطبي عند الحساب يكلم الله المؤمنين من غير - 00:25:20

اكراما لهم ولا يكلم الكفار بل تحاسبهم الملائكة اهانة لهم وتمييزا عن اهل الكرامة. مما لا شك ان هذا من الادلة على ان الله يتكلم اذا شاء. وان الكلام كلامه كلام يسمع وآ يكون - 00:25:40

الكلام المعهود الماء الذي معروف كما انه كلم من شاء كلم موسى بدون واسطة اكلم ادم وكلم محمدا صلى الله عليه وسلم يوم اسري

به يوم عرج به الى فوق السما كلمه بلا واسطة ويكلم ملائكته ويكلم من يشاء. فاذا كان يوم القيامة يكلم - [00:26:00](#)
من يشاء من عباده ومنهم من لا يكلمه اهانة له. واحتقارا. واه الكافر والمنافق لا يكلم لا يكلمهم الله وقد يكون الكلام عذابا كما قال جل
وعلا ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك مالك هو خازن النار فانفقوا - [00:26:30](#)

النار جاء الجواب اخسئوا فيها. اخسئوا فيها ولا تكلمون. هذا اه كلام مثل هذا هذا عذاب نسأل الله العافية. جاء في التفسير ان بين
الطلب والجواب اربعون سنة اهانة لهم. نعم. احسن الله اليكم. قال باب من نوقش الحساب هلك؟ اخرج الشيخان عن عائشة رضي
الله عنها - [00:27:00](#)

انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مناقشة الحساب معناه انه يحاسب عند كل دقيقة وجليلة وفعلت كذا وفعلت كذا. فمن
نوقش الحساب لا تقوم سيئات حسناته بمقابل السيئات - [00:27:30](#)

لان نعم الله يجب ان تشكر. يجب ان يشكر ربه جل وعلا بنعمه والنعم لا حصر لها. المفاصل التي في البدن بدن الانسان ست مئة
وستون مفصل كل مفصل يحتاج الى شكر في كل يوم كما قال صلى الله عليه وسلم الانسان في كل يوم - [00:27:50](#)
ست مئة وستون صدقة. مما قال هذا استكثروا ذا كيف منين يعني ست مئة وستون صدقة وباليوم قال الكلمة الطيبة صدقة
والتسبيح صدقة والتكبير صدقة. واماطة الاذى عن الطريق صدقة. ويكفي - [00:28:20](#)

يعني هذا كله ركعتان من الضحى. ركعتان تركعهما الامر سهل اذا يعني انعم الله على الانسان فالمقصود النعم وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها. سخر الله السماوات والارض الرزق ينزل من السماء. يعني الماء الذي ينزل من السماء هو مصدر رزق - [00:28:40](#)
اه اسكنه الله بالارض وانبع به العيون وجاء واجرى من الانهار. وجعله من في بعض الاماكن ابار تحفر ويستخرج الماء منها ويخرج منه
المراعي والزروع والاشجار والثمار وغيرها كله من الله. ما للانسان فيه تصرف. وان كان مثلا - [00:29:10](#)

يسقي بالماء الذي خلقه الله واعطاه الله. هذا شيء من الاسباب او يحدث الارض او ما اشبه ذلك. هذا لا تأثير له. لو شاء الله ما نبت
شيء. ولو شاء الله ما اثمر شيء. ولكن كلها بنعم الله جل - [00:29:40](#)

فيجب ان يشكر. وكذلك الصحة. وفي الصحيح صحيح البخاري يقول صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. كلنا
نعرف الغبن ما هو؟ ومن مثلا مثلا اشر الانسان ريال او اشهره خمسة او اقل. فالغبن في الآخرة ما يقاس في هذا - [00:30:00](#)
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. يعني صحة البدن يعني ما هو ما سوف تمرض ولا شك فتعجز عن العمل. ثم
كذلك الفراغ. يعني ما يدوم انك فارغ - [00:30:30](#)

عندك شغل. سوف تشغل. اما بفقر واما بمرض واما بفتن واما بامور اخرى الدنيا لا تسلم لا يسلم فيها احد. ابدا. خلقت للفنا. وطبعت
على كثرة المكدرات والمنغصات والامراض وغيرها. فلا ثم النهاية الموت - [00:30:50](#)

يموت الانسان ولا شك واذا مات انتهى انقطعت فغب من كون الانسان يكون صحيحا فارغا ولا يعمل. واعظم من هذا واطم كونه
يعمل المعاصي. بدل ان يعمل الطاعة يعمل معصية. يعني اذا اهمل وقته فهذا خسارة وغبن عظيم. ولكن - [00:31:20](#)
اعظم من ذلك اذا شغل اوقاته بالمعاصي التي تقربه الى النار. بمعنى ذلك انه يسعى الى النار بجهد. نعم. احسن الله اليكم. قال اخرج
الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:50](#)

عليه وسلم من نوقش الحساب عذب فقالت اليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا؟ قال ليس ذاك حساب ولكن ذاك العرض
من نوقش الحساب يوم القيامة عذب. يعني ليس ذاك المناقشة. وانما هو العرض - [00:32:10](#)

سوف يحاسب يقال له عملت كذا وعملت كذا وعملت كذا ثم يعفو الله. كما جاء في الحديث السابق يعرض عليه اعماله ثم حتى يعرف
منة الله عليه وفضله عليه. ثم يعفو عنه - [00:32:30](#)

فهذا الذي يحاسب حسابا يسيرا. اما من نوقش الحساب فلا بد من العذاب. ولا احد ممكن يسلم ولا احد يمكن انه يسلم من المعصية
ابدا هذا مستحيل. الرسل افضل وقد امرهم الله بالتوبة وافضل الرسل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اخر سورة - [00:32:50](#)
من القرآن نزلت عليه قوله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح الناس يدخلون في دين الله افواجا تسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان

توابا سأل عمر رضي الله عنه الصحابة عن هذه الآية وقالوا ان الله - [00:33:20](#)

امر نبيه اذا دخل الناس في دين الله واجاء ان يسبح ويستغفر ويتوب. فسأل ابن عباس قال ان علامة على موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمر لا اعلم منها الا ذاك - [00:33:50](#)

يعني ان هذه لما قرب قربت وفاته امره ان يستغفر ويتوب في حديث عائشة انه كان يقول في سجوده وركوعه بعد نزول هذه الآية سبحانه اللهم استغفرك واتوب اليك تقول يتأول القرآن يعني يعمل بالقرآن. وجاء في الاحاديث الصحيحة انه انهم - [00:34:10](#) له في المجلس اكثر من مئة مرة يقول استغفر الله واتوب اليه. استغفر وليس هذا بمجرد نطق باللسان القلب متفق معه مع الكلام ذا والله جل وعلا يحب من عبده ان يتوب. يحب التوابين الذين يتوبون من ذنوبهم - [00:34:40](#)

والمتطهرين الذين يتطهرون من الذنوب ويتطهرون ايضا من الاحداث الارجاس وغيرها. فهو جل وعلا يأمر عباده ولا يمكن ان يكون اصفياء والله واولياؤه من الرسل وغيرهم خالين مما يحبه الله - [00:35:10](#)

يعني من التوبة توبتهم غير توبة الناس يتوبون من الامور التي تكون عند كثير من الناس ليس بهذا ليست ذنوب. وانما فهي ترك امر مستحب. او فعل شيء مكروه وما اشبه ذلك. نعم. احسن الله اليكم. واخرج احمد - [00:35:40](#)

وابن جليل والحاكم وصححه بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلاته اللهم حاسبني حسابا يسيرا. فلما انصرف قلت يا رسول الله ما الحساب اليسير؟ قالت ان ينظر في كتابه فتجاوز - [00:36:10](#) سوف يتجاوز عنه انه من نوقش الحساب يا عائشة هلك. وكل ما يصيب المؤمن يكفر عنه من سيئاته حتى الشوكة يشاكها واخرج الترمذي عن انس فضل ولكن هذا يحتاج الى صبر واحتساب. يعني اذا اصاب الانسان - [00:36:30](#)

يحتاج الى انه يكون عنده نية واحتساب وصبر مع مجرد امور عادية تمر هذا قد لا لا يثاب عليه. نعم. مثل الامور المباحة كلها بهذه المثابة يعني كون الانسان يخرج الى البراري او هذه قد تكون مثلا اضاعة للوقت - [00:36:50](#)

واضاعة للجهد وقد يكون فيها اجر. اذا تفكر الانسان اتعظ بمخلوقات الله ترى هذا يعني مقصوده يعني لان الله جل وعلا يقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - [00:37:20](#)

آيات لاولي الاالباب. الباب مع اصحاب العقول الذين اما اذا كان امر عادي. مثل نظر البهائم وغيره هذا قصارى الامر انه لا يعاقب. وقد يعاقب على ترك على اضاعة وقته - [00:37:40](#)

وجهد بدنه بلا فائدة. لان الصحة والعمر نفسه كله فضل من الله. اذا لم يستعمل بطاعة الله كان فرة على الانسان وحسرة يتحسر عليه هذا اقل ما يقال فيه. كما جاء في الحديث. لانها تعرض عليه ساعاته التي يكون تكون في الدنيا - [00:38:00](#)

كل الساعات وكل ساعة تمر عليه ليس لم يكتسب فيها عمل صالحا تكون عليه حسرة كيف فاتت علي هذه؟ وهذا التغابن الذي يغبن فيه كثير من الناس كثير الناس يستعملونه في التسبيح والتكبير والتهليل وطاعة الله جل وعلا. ويغتنمون ذلك - [00:38:30](#) عند الموت وكثير منهم بالعكس تماما يكتسبه يعني يفنيه بالمعاصي وبمبارزة الله جل وعلا وبعضهم يهمل هنا يكون اهمله فقط لم يستعملها كل الامر ولكن الناس يتفاوتون بالطاعة وفي اكتساب المعاصي - [00:39:00](#)

اكتساب الطاعات واكتساب المعاصي. اذا مثلا الانسان قدم اكله ونوى باكله انه يتقوى به على طاعة الله ويكف به نفسه عن ان يتطلع الى ما في ايدي الناس صار اكله حسنة حسنة. وان كان الاكل عادة يكون مثل البهائم - [00:39:30](#)

هذا معنى انه امر مباح. لا يعاقب لا عقابه عليه ولا ثواب. وفرض بين فرق بين كونه يثاب عليها او انه يعفى عنه فقط. وقد يكون بالعكس وهكذا النوم وهكذا المشي - [00:40:00](#)

كلام وغيره كله يحتاج الى نية تكون تقلب هذه العادات الى ان تكون عبادات. بخلاف الذي مثلا له عمل مداوم ومن عليه ثم يمرض او يسافر فانه يكتب له ذلك العمل. لانه شغل - [00:40:20](#)

لان شغل ما يستطيع انه يعمل. فيكتب انه يعمل. يكتب له كما ان كانه يعمل فالامور التي يعملها الانسان يحافظ عليها كلها يعني بين امرين اما ان تكن واجبة ويكون يعني يثاب عليها اكثر من غيرها. واما ان تكون محب - [00:40:50](#)

مستحبة فاذا شغل عنها كتبت له خلاف الفرائض ما تسقط بحال من واقرب ما هو اهم ما يتقرب العبد الى ربه ما افترض عليه. ولا ينظر الى التطوعات الا بعد اداء الفرائض. نعم. واخرج الترمذي عن انس رضي الله عنه - [00:41:20](#)

من من حوسب عذب قال القرطبي اي حساب استقصاء وهو المطالبة بالجليل والحقير وترك المسامحة. اخرج الزم ما يلزم حتى وان كان في الكثير اذا اذا حوسب عذب يعني وقد يكون الانسان مثلاً انا ما افعل المعاصي. وانا قائم بالفرائض وغيرها - [00:41:50](#)

يقول لا بد يدخل الخل لا بد ان يدخل الخل. افضل ما نعمله الان نحن صلاتنا والصلاة اذا حظرت تجد القلب مشغول يمين وشمال وفي كذا وكذا ثم قد يخرج من الانسان من الصلاة - [00:42:20](#)

ما عقلها كلها قد يعقل بعضها وقد يعقل وليس للانسان من صلاته الا ما اقل. فاذا هذا يجب علينا ان نتوب منه. وان نجتهد في حضور القلب. لان الانسان اذا كبر قال الله اكبر - [00:42:40](#)

مستقبل القبلة فانه معناه انه يدخل على ربه والله ينظر اليه وان كان على عرشه فوق سماواته. فيجب ان يعرف موقفه انه قام بين يدي الله واذا ركع يجب ان يستشعر ان هذا تعظيماً لله وذل ركع له عظمة له له ذالاً له خاضعة - [00:43:00](#)

الركون نوع من السجود. ثم كذلك اذا سجد يضع جبهته وانفعه على الارض ذلاً لله وخضوعاً وطلباً لمرضاته وخوفاً وهرباً من عذابه. وهكذا واذا تلى القرآن ينصت ويستمع ويتفهم لانك انت المراد بهذا الخطاب - [00:43:30](#)

التي تسمع الذي يسمعه. امثل له. هذا خطاب الله. قد قال الله جل وعلا فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. على ان هذا في الصلاة. لانه لا يجب على الانسان اذا سمع قارئاً يقرأ خارج الصلاة انه - [00:44:00](#)

يقف ويستمع له. ليس هذا واجب عليه وانما الوجوب هذا في الصلاة. صلاة يستمع. وفي حديث ابي هريرة الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول عن الله جل وعلا قال قسمت الصلاة بيني وبين - [00:44:20](#)

عبدني نصفين. يعني الصلاة قراءة الفاتحة. لان الفاتحة دعاء كلها. والدعاء يسمى صلاة فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدني. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا اثنى علي عبدني فاذا قال مالك يوم الدين قال الله فوض الي عبدني - [00:44:40](#)

اذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله جل وعلا هذا بيني وبين عبدني ولعبدني ما سأل. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها قال هذا لعبدني ولعبدني ما سأل. يعني يستشعر الانسان ان الله يخاطبه يقول عبدني. كفى بهذا - [00:45:10](#)

اذا اظافك الى اليه جل وعلا وقال انك عبد الانسان اذا كان عبداً لله يجب ان يقوم بمرضه الذي يكون عبداً لنفسه او عبداً لهواه وعبداً للشياطين وعبداً لمظاهر الارض. والحياة وغيرها. فليس كل - [00:45:30](#)

كن عبد لله جل وعلا. المقصود يعني اننا اذا حوسبنا لو نحاسب على اعمالنا يمكن ما تكون ولا تصلح ان انها يواجه بها رب العالمين جل وعلا. فالواجب الانسان انه يجتهد - [00:45:50](#)

واحرص ما يكون الشيطان على العبد اذا دخل في الصلاة. يأتيه يشغله. حتى ما يتحصل من صلاته اذا استطاع ما يتحصل عليه من صلاته شيء. وان لم يستطع يعني يأخذ - [00:46:10](#)

الشيء الذي يأخذه من قلب العبد والتفاتة يعني ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان الشيطان اذا سمع الاذان هرب وله ضراط من شدة الهرب. الشيطان هو عدونا الذي اخبرنا الله جل وعلا انه له عدو انا نتخذ له عدوا. فاذا انقطع الاذان - [00:46:30](#)

انقطع الصوت رجع. فاذا ثوب بالصلاة ان اقيمت هرب. فاذا انقطع الصوت رجع لان الذكر يطرد ذكر الله يطرده. يأتي للمصلي ويقول اذكر كذا واذكر كذا فاذا معنى هذا محل اجتهاد محل جهاد يجب ان يجاهد نفسه ويجاهد الشيطان - [00:47:00](#)

القليلة التي قام بالصلاة لعله لا يأخذ الشيطان منها شيء. تكون لك خلاف الذي يغفل وفي الحديث ابن عباس لا يكتب للعبد من صلاته الا ما حذر معنى حذر يعني حذر قلبه سيحضره قلبه. نعم. قال اخرج البزار والطبراني عن ابن - [00:47:30](#)

الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب هلك. واخرج احمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحاسب يوم القيامة احد فيغفر له يرى المسلم عمله في قبره ويقول الله عز - [00:48:00](#)

عز وجل فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. ويقول يعرف المجرمون بسيماهم. واخرج الطبراني عن ابن عبد الله يعني هذا في حال دون دون حال. انه لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. في وقت - 00:48:20

من اوقات لان احوال الموقف تختلف آآ لا يخالف هذا انهم يسألون ان الله جل انه سوف يسألهم عما كانوا يعملون. ولكن في حال اخرى او في جماعة بعضهم لا يسأل - 00:48:40

هذا قال فيؤخذ المجرمون بالسماء يعرف المجرمون بسيماهم. فيؤخذ بالنواصي والاقدام. يعني يؤخذ الاقدام ويلقون في جهنم. يعني يرمون رمي فيها. يؤخذ برجليه وبرأسه فيرمى في جهنم. هذا المجرمون والاجرام يختلف. قد يكون اجراما كبيرا - 00:49:00 يكون هذا جزاؤه وقد يكون جراما من المسلم. ولكن مسلم يدخل النار يمشي على رجليه الذين يدخلون النار وليس كالمجرمين الكفرة والله لا يساوي اسلم بالكافر. نعم. احسن الله اليكم. واخرج الطبراني عن عقبة ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا يخر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هرما في طاعة الله لحقره يوم القيامة واخرج ابن المبارك في الزهد واحمد بسند صحيح عن محمد ابن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه رفيقه - 00:50:00 يقال لو ان عبدا خر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هرما في طاعة الله لحقره ذلك اليوم. ولا ولا اود ان يرد كيما يزداد من الاجر والثواب. نعم يعني يحتقر عمله في ذلك اليوم - 00:50:20

لانه يتبين له الحقائق كما هي. فيرى انه قد فرط فلو كان افنى عمره بالطاعة. وفرق بين من يكون مؤمنا ومن يكون مجرما المؤمن على كل حال يكرم يجزيه الله جل وعلا بالحسنة عشر امثاله - 00:50:40

الى ما شاء الله من الاضعاف بخلاف الشقي الكافي الذي مأواه النار ولا ولا بد من ذلك. ولكن التفاوت عظيم من جدة الله جل وعلا يخبرنا ان الجنة عرضها السماوات والارض - 00:51:10

السماوات والارض يعني هي اوسع من ذلك. لان الجنة فوق السماء والعلو كل ما ارتفع الانسان توسع وازداد. فمثلا السماء الدنيا التي تلي الارض محيطة بها من جميع الجهات. اه ما يكون الارض يعني بالنسبة - 00:51:40

اليها تكون الصغيرة كانها بيضة معلقة فيها. والسماء التي فوقها تحيط بها. فهي اضعافها والتي فوق الثانية تحيط بها وهكذا. الى السماء السابعة. السابعة هي اوسعها ومعظمها والجنة فوقها. في الجنة يقول صلى الله عليه وسلم ان اهل - 00:52:10

ان يتراءون اهل الغرف مثل ما ترون الكوكب الغابر في افق السم. الغابر يعني البعيد في افق السم قالوا تلك منازل الانبياء. قال لا. منزل قوم امنوا لا تبعوا امره وسنب نهيه. منازل الانبياء فوق هذا غرفة. على كل حال - 00:52:40

هذا كله فضل من الله يعطيه من يشاء من عباده وآآ اذا منع فضله هلك الانسان اذا منع الانسان فضله يهلك. فلا بد ان يتفضل رب العالمين على عبده نعم. نعم - 00:53:10

قال واخرج احمد في الزهد عن ابي الخلد قال اوحى الله الى داوود عليه السلام قال يا داوود انذر عبادي الصديقين لا يعجبون بانفسهم ولا يتكلمن على اعمالهم فانه ليس احد من عبادي انصبه للحساب واقيم عليه عدلي الا عذبت - 00:53:30

من غير ان اظلمه واخرج ابو نعيم عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل قال قل لاهل طاعتي من امتك الا يتكلموا على اعمالهم فاني لا افاض عبدا حساب يوم - 00:53:50

يوم القيامة اشاء ان اعذبه الا عذبت. وقل لاهل معصيتي من امتك لا يلحقوا بايديهم فاني اغفر الذنب العظيم ولا ابالي واخرج الطبراني عن وائلة من الاصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيامة عبدا لا ذنب له فيقول الله - 00:54:10

تعالى باي الامرين احب اليك ان اجزيك بعملك او بنعمتي عندك قال يا ربي انك تعلم اني لم اعصك قال خذوا عبي بنعمة من نعمتي هذا لا يوجد. عبد لا يعصي لا يمكن. لا يمكن - 00:54:30

وهو خلاف اسماء الله وصفاته. وكيلاعبو مادام الله يأمر الانبياء بالتوبة ولكن المعاصي تختلف كثيرا معاصي فيها تقصير تفسيراً في طاعة الله جل وعلا ما امر به الا يؤدي كما ينبغي - 00:54:50

ولهذا فرق بين الناس منهم المسلم ومنهم المؤمن ومنهم المحسن حتى المحسن يحتاج الى تزكية ويحتاج من الله جل وعلا تزكية من

الله ويحتاج الى على كل حال الرسول لما جاء اليه جبريل يسأله عن الدين؟ قال اولا سأله عن - [00:55:20](#)

اسلام قال ما هو الاسلام؟ اخبره ان امور ظاهرة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخره. ثم قال ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته الى اخره. ثم قال ما الاحسان؟ قال احسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه - [00:55:50](#)

فانه يراك فجعل الاحسان على درجتين واحدة على من الاخرى. وكذلك الاسلام والايمان وغيرها فالمقصود يعني ان العبد يعني خلق ظلوما جهولا. هذه طبيعة العبد وخلق هلوعا جزوعا. طبيعته. فاذا من الله عليه جل وعلا تخلق - [00:56:10](#)

الاخلاق الفاضلة قصاراه انه يقوم بما وجب عليه ويجتنب ما نهى عنه. يبقى الامور الاخرى المستحبات وغيرها ولهذا قسم اهل السعادة قسمهم الى ثلاثة اقسام الذين يرثون جنة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم

- [00:56:40](#)

بالخيرات باذن الله. باذن الله يعني بامرهم وفضله وطاعته وكلهم هكذا. فبدأ بالظالم والله اعلم لكثرتهم فهم اكثرهم. اكثر اهل الجنة الذين ظلموا انفسهم. وهذا ما يلزم ان يدخل الجنة على باول وهلة. قد يعذب قد يعذب في القبر وقد يعذب في الدنيا. وقد يعذب -

[00:57:10](#)

في الموقف وقد يعذب في النار لا يكفي هذا. ولكن مآله الى الجنة. يعني يصبح في ما بعد ذلك بعد العذاب من اهل الجنة لان الجنة لا تكنى ولا تنتهي. والحياة كذلك لا نهاية لها - [00:57:40](#)

اذا بقي في النار وقتا من الاوقات انقطع هذا الوقت وانتهى وصار من اهل الجنة فهؤلاء الظلمة اما تصد ما هو الذي يقتصر على الواجبات وترك المحرمات. تبقى ما يفعلها. وكذلك المكروهات يفعلها. هذا قصر في هذه الناحية - [00:58:00](#)

اما السابق بالخيرات فهو الذي تقرب الى الله جل وعلا بما افترظ عليه واجتنب ما حرم عليه ثم اتى بما هو مستحب وترك ما هو مكروه. مثل اهل الزهد واهل الورع - [00:58:30](#)

اه فاوت بين عبادته جل وعلا ثم فاوت بين منازلهم لهذا اه جنة فيها منازل درجات. درجة فوق الاخرى والدرجة معناها المنزلة. في صحيح البخاري عن انس قال ان الله جل وعلا اعد للمجاهدين في سبيل الله مئة درجة ما بين واحدة والاخرى مثل ما بين -

[00:58:50](#)

السما والارض هذي خاصة بالمجاهدين. وغيرهم مثلهم في تفاوت الدرجات كما كما تفاوتوا في العمل تفاوتوا في الجزاء. فلماذا اخبر جل وعلا ان الذين يرثون الجنة انه اعد لهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت به - [00:59:20](#)

ولا خطر على قلب احد. يعني شيء فوق ما يخطر على البال او يعرفه الانسان او غيره كل هذا فضله فضله تعالى يتكرم به على من يشاء من عبادته. اما الانسان في نفسه - [00:59:50](#)

ما يستطيع ان يتحصل على شيء. واذا وكل الى نفسه وكل الى عورة وظيفة وضاع وهلك. ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يدعو يقول في دعائه اللهم لا تكني الى نفسي ولا الى احد من خلقك. انك ان تكني الى نفسي تكني الى ضيعة وعورة - [01:00:10](#)

اذا تولى رب العالمين عبده يسره ليسرى وجنبه العسرى وهياً له الاعمال الصالحة فيكون كل ذلك فضله وكرمه جل وعلا. نعم. اسأل الله اليكم. واخرج الطبراني عن وائنة من الاسقى يا - [01:00:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيامة عبدا لا ذنب له فيقول الله تعالى باي الامرين احب اليك نجزيك؟ بعملك تمثيل معناه تمثيل تمثيل اما ان يوجد عبد لا ذنب له ما يوجد. هؤلاء - [01:01:00](#)

الملائكة الذين خلقوا للعبادة فقط لا يعصون الله ما امرهم يفعلون ما يؤمرون. اما بنو ادم كما يقول الرسول كل بني ادم خطاء. فبقي كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. خيرهم الذي يتوب. ما يوجد - [01:01:20](#)

بني ادم رجل لم ذنب لها ما يوجد. وانما هذا تمثيل لو قدر انه كذا يكون كذا وكذا نعم. قال يا ربي انك تعلم اني لم اعصك. قال خذوا عبي بنعمة من نعمة من نعمي. فما تبقى له حسنة الا - [01:01:50](#)

استغفرقتها تلك النعمة فيقول ربي بنعمتك ورحمتك. فيقول بنعمتي ورحمتي. واخرج البزار عن انس رضي الله عنه ان النبي اللي

يؤخذ فيه نعمة واحدة الذنوب كثيرة في هذا. ولكن مثل ما قلت لك ماذا تمثيل - 01:02:10

فيني ممثل لان النعم يجب ان تشكر. اذا لم تشكر النعمة فهو ذنوب وشكر النعمة ان تستعمل بطاعة الله ويثنى على الله بها. يحمد وتستعمل في الطاعة. اه هذا يعني يمر يعني في نعم قال واخرج البزار عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم -

01:02:30

قال يخرج لابن ادم يوم القيامة ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم من الله عليه. فيقول الله

لاصغر نعمة احسبه قال في ديوان النعم خذي ثمنك من عمله الصالح فتستوعب العمل الصالح. ثم - 01:03:00

انتوا نحى فتقول وعزتك ما استوفيت وتبقى الذنوب والنعم وقد ذهب العمل الصالح كله فاذا اراد الله ان يرحم عبدا قال يا عبدي قد

ضاعفت قد ضاعفت لك حسناتك وتجاوزت عن سيئاتك. احسبه قال ووهبت لك نعمتي نعمي - 01:03:20

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:03:40